



## Testing the impact of the professional specialization of the auditor on stock prices and its reflection on the continuity of Iraqi private banks

اختبار تأثير التخصص المهني لمراقب الحسابات في أسعار الاسهم وانعكاسه على استمرارية  
المصارف العراقية الخاصة

م.م زيد نعمه عباس

### Abstract.

The study aims mainly to test the effect of the professional specialization of the auditor on stock prices in the Iraqi environment, by applying it to 60 observations (bank/year) in Iraqi commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period from 2017-2022. All research variables were measured quantitatively based on models developed by previous literature. The professional specialization of the auditor was measured using the weighted market share measure, and the change in stock prices was measured by calculating the change in the market value of the stock at a specific time. The continuity of the company was also measured. Using the Altman model, as well as a set of statistical methods to test hypotheses and find out the size of the correlation, effect and level of significance between the research variables and using statistical programs (SPSS Vr.22), (Eviews-v22) and AMOS).

\*وزارة التربية- المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

The results of the research showed that the professional specialization of the auditor significantly affects both stock prices and the continuity of the company, and the change in stock prices affects the continuity of the company.

**المستخلص.** تهدف الدراسة بشكل أساس إلى اختبار تأثير التخصص المهني لمراقب الحسابات في أسعار الاسهم في البيئة العراقية، وبالتطبيق على ٦٠ مشاهدة (مصرف- سنة) في المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من ٢٠١٧-٢٠٢٢. وقد تم قياس متغيرات الدراسة بشكل كمي بالاعتماد على النماذج التي طورتها الاديبيات السابقة، حيث تم قياس التخصص المهني لمراقب الحسابات باستخدام مقياس الحصة السوقية المرجحة، وقياس التغيير في أسعار الاسهم من خلال حساب التغيير في القيمة السوقية للسهم في وقت محدد كما تم قياس استمرارية الشركة باستخدام نموذج Altman، فضلا عن مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات ومعرفة حجم الارتباط والاثر ومستوى المعنوية بين متغيرات الدراسة وباستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Vr.22)، (Eviews-v22) و(AMOS). اظهرت النتائج التي تم التوصل اليها: ان التخصص المهني لمراقب الحسابات يؤثر بشكل معنوي على كل من أسعار الأسهم واستمرارية الشركة كما ان التغيير في أسعار الأسهم يؤثر على استمرارية الشركة.

**المقدمة:** تعد البيانات المتعلقة باستمرارية الشركة من بين أهم الافتراضات التي تقوم عليها التقارير المالية للشركة، وتستند الكثير من المعلومات المالية على افتراض أن الشركة ستستمر في العمل في المستقبل، وإن بقاء الشركة له تأثير كبير على الأطراف التي لديها مصلحة، وخاصة المستثمرين، لأن بقاء الشركة يتطلب وجود مستثمرين. كما أن تقلبات أسعار الأسهم تمثل مصدر قلق كبير للمستثمرين والأطراف التي لديها مصلحة، حيث تعكس تقلبات الأسعار والعوائد طريقة معالجة المستثمرين للمعلومات. ويمكن أن تؤدي التقلبات الحادة إلى زيادة مخاطر السيولة وزيادة المخاوف وعدم اليقين لدى المستثمرين بشأن التوقعات الاقتصادية المستقبلية، مما يؤدي إلى عدم قدرة الشركات على العمل بشكل طبيعي مما ينعكس على استمرارية الشركة. وفي الأونة الأخيرة ونتيجة شدة حدة المنافسة وانخفاض معدل دوران عملاء مراقبي الحسابات، تعرض مراقب الحسابات للعديد من الضغوط في بيئة الممارسة المهنية خاصة ذات الصلة بأتعابه، مما ينعكس على حكمه المهني المتعلق باستمرارية الشركة. وتحدد مدى استجابة مراقبي الحسابات لهذه الضغوط وفقاً لسماته الأخلاقية وخبرته وتخصصه

المهني، وبالتالي فإن رأي مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية يساعد المستثمرين على اتخاذ خطوات للاستثمار في الشركات التي تكون فيها الاستمرارية موضع شك.

#### المحور الأول: دراسات سابقة والمنهجية العملية

١-١ دراسات سابقة

١. دراسة (Hegazy, et al,2015)

"The effect of audit firm specialization on earnings management and quality of audit work" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التخصص المهني لمراقب الحسابات في كل من جودة التدقيق وجودة الأرباح وجودة التقارير المالية. افترضت الدراسة أن التخصص المهني لمراقب الحسابات يقلل من ممارسات إدارة الأرباح. بالإضافة إلى ذلك، افترضت وجود علاقة إيجابية بين التخصص المهني وجودة التقارير المالية. تم إجراء دراسة تجريبية في إحدى مكاتب التدقيق ذات التوجه الدولي في مصر لاختبار فرضيات الدراسة. وتشير النتائج إلى أنه لا يوجد فرق كبير بين مراقبي الحسابات المتخصصين وغير المتخصصين في تقليل إدارة الأرباح. بالإضافة إلى ذلك، تدعم النتائج أن جودة التقارير المالية كانت أعلى بكثير عند تدقيق الشركات من قبل المتخصصين. كذلك اشارت النتائج إلى ان التخصص المهني لمراقب الحسابات يعمل على تحسين جودة التدقيق.

٢. دراسة (Averio,2020)

"The analysis of influencing factors on the going concern audit opinion-a study in manufacturing firms in Indonesia" هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحديد العوامل التي تؤثر على رأي مدقق الحسابات في الاستمرارية، شمل مجتمع الدراسة شركات التصنيع المسجلة في بورصة إندونيسيا من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٩. وتكونت العينة ٣٣ شركة. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الانحدار الذي تم تنفيذه في برنامج ، توصلت النتائج إلى أن الرفع المالي أثر بشكل إيجابي SPSS 24.0 التحليل الإحصائي، على رأي مراقب الحسابات بشأن استمرارية الشركة، ثم أثرت جودة التدقيق والربحية والسيولة سلباً على رأي مراقب الحسابات بشأن استمرارية الشركة، في حين لم يؤثر حجم الشركة ومدة التدقيق على رأي مراقب الحسابات بشأن استمرارية الشركة.

٣. دراسة (حسن، ٢٠٢١) " أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على العلاقة بين فترة بقائه وتقلبات أسعار الأسهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية" هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين فترة بقاء مراقب الحسابات والتقلبات في عوائد

الأسهم، فضلا عن اختبار تأثير التخصص المهني لمراقب الحسابات كمتغير معتدل لتلك العلاقة للشركات المسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية. وتمثلت عينة الدراسة بمجموعة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بلغ عددها ٤٣ شركة خلال الفترة من ٢٠١٤ ولغاية ٢٠١٨. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين فترة بقاء مراقب الحسابات والتقلبات في عوائد الأسهم، كما أن المتغيرات الضابطة المتمثلة في حجم الشركة ونسبة الرفع المالي ونتيجة أعمال الشركات من ربح أو خسارة كان لها تأثير معنوي عكسي على التقلبات في عوائد الأسهم ماعدا نسبة الرفع المالي حيث كان تأثيرها معنوياً إيجابياً، كما أكدت نتائج الدراسة على أن التخصص كمتغير معدل للعلاقة بين فترة بقاء مراقب الحسابات والتقلبات في عوائد أسهم الشركات ليس له تأثير معنوي على هذه العلاقة.

#### ٢-١ المنهجية العلمية

أولاً: مشكلة الدراسة - مشكلة الدراسة تكمن بالتساؤلات الآتية:

١. هل يؤثر التخصص المهني لمراقب الحسابات وأسعار الأسهم في المصارف العراقية التجارية؟

٢. هل يؤثر التخصص المهني لمراقب الحسابات في استمرارية المصارف العراقية التجارية؟

٣. هل تؤثر أسعار الاسهم في استمرارية المصارف العراقية التجارية؟

٤. هل يؤثر التخصص المهني لمراقب الحسابات في استمرارية المصارف العراقية التجارية في ظل أسعار الأسهم؟

ثانياً: أهمية الدراسة - تنبع أهمية الدراسة من أهمية دراسة متغيرات الدراسة، فضلا عن اختبار تأثير التخصص المهني لمراقب الحسابات في أسعار الاسهم وانعكاسه على استمرارية المصارف العراقية الخاصة.

ثالثاً: اهداف الدراسة - يسعى هذا الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. قياس التخصص المهني لمراقب الحسابات للمصارف العراقية الخاصة.

٢. إجراء دراسة تطبيقية لاختبار تأثير التخصص المهني لمراقب الحسابات في أسعار الاسهم وانعكاسه على استمرارية المصارف العراقية الخاصة.

رابعاً: فرضيات الدراسة

١. الفرضية الأولى: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين التخصص المهني لمراقب الحسابات وأسعار الأسهم في المصارف العراقية التجارية.

٢. الفرضية الثانية هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين التخصص المهني لمراقب الحسابات واستمرارية المصارف العراقية التجارية.

٣. الفرضية الثالثة: هناك تأثير ذو إحصائية بين أسعار الاسهم واستمرارية المصارف العراقية التجارية.

٤. الفرضية الرابعة: هناك تأثير للتخصص المهني لمراقب الحسابات في استمرارية المصارف العراقية التجارية ينعكس بشكل دال احصائيا من خلال أسعار الاسهم.

**خامسا:** مُجتمع وعينة الدراسة: يتألف مُجتمع الدراسة من كافة المصارف التجارية الخاصة المُدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (21) مصرف، وقد تمثلت المدة الزمنية لهذه العينة ب(١٠) سنوات امتدت من (2017) ولغاية (2022)، أما عينة الدراسة فتكونت من (10) مصرفاً وبنسبة (48%)، اختيرت على أساس توفر البيانات المالية للسنوات من 2016 لغاية 2022، لتكون عدد المشاهدات التي شملتها الدراسة (60) مشاهدة (مصرف/سنة).

#### المحور الثاني: الجانب النظري

**اولاً:** مفهوم التخصص المهني لمراقب الحسابات - اكتساب الفرد خبرة واسعة من خلال العمل في مجال معين بشكل مستمر او يعرف التخصص المهني بأنهم المدققون الذين يتركز تدريبهم وخبراتهم إلى حد كبير في نشاط معين ويقضون معظم وقتهم في تدقيق نشاط واحد من الأنشطة الاقتصادية، كالمصارف أو الشركات المالية والتجارية والصناعية وغيرها. (Hegazy, et al., ٢٠١٥:١٤٥)

كما عرفت شركة التدقيق العالمية (KPMG) التخصص بأنه "عملية تصنيف وتنظيم مكاتب التدقيق لمدققها إلى فرق، حيث يكون العامل المشترك لكل فريق هو تقديم خدماته لقطاع محدد، وهذا يؤدي إلى امتلاك الفريق الخبرة الكافية في خدمة القطاع المعني، ومن ثم خدمة التدقيق المؤداة لأفراد القطاع الواحد الحالية أو المستقبلية ستكون بشكل أفضل" (بودربالة، ٢٠١٩: ١٥٧)

التخصص المهني للمدقق هو زيادة في القدرة التي يمتلكها شخص ما في مجال معين حتى يتمكن الشخص من القيام بشيء أكثر دقة وشمولاً من الأشخاص الذين ليس لديهم تخصص وأن المدققين المتخصصين لديهم معرفة وفهم أفضل لخصائص أعمال العميل مقارنة بالمدققين غير المتخصصين. (Sari, et al., 2019:189)

أي أن المدقق المتخصص في مجال معين هو مدقق يتمتع بخبرات طويلة وفهم عميق لكيفية تطبيق التوجيهات المحاسبية العامة والمحددة على تخصص محدد، ويتضمن فهم التحديات التشغيلية والفروق الدقيقة في هذه المجال. (Sarwoko & Agoes, 2014:272)

مما سبق يرى الباحث عدم وجود اختلاف بين الادبيات في تعريف مفهوم التخصص المهني لمراقب الحسابات فجميعها تركز على اكتساب مراقب الحسابات للخبرات الطويلة والمعرفة المهنية في مجال محدد يمكنه من ابداء رأيه بمهنيه عالية والتي تعود بالمنفعة لجميع الأطراف فضلا عن تجنبه لمخاطر التدقيق.

**ثانياً:** أهمية التخصص المهني لمراقب الحسابات - يلعب التخصص دوراً مهماً في تحسين الفعالية والكفاءة في عديد من المجالات، كالتدقيق. هناك عوامل كثيرة تؤثر على جودة التدقيق، أحدها هو التخصص المهني. يشير التخصص المهني إلى المعرفة المتراكمة في مجال محدد من خلال العمل في نفس المجال واكتساب الخبرات (Hegazy, et al., 2015:143). ويمكن حصر اهمية مراقب الحسابات في الاتي:

١. يساهم التخصص المهني لمراقب الحسابات وشركات التدقيق في التقليل من حالات إدارة الأرباح، ومن إصدار تقارير مضللة او تتضمن احتيالا ماليا، إذ أن المراقبين المتخصصين لديهم القدرة على الحد من ممارسات إدارة الأرباح إذا ما قورن بغير المتخصصين، الأمر الذي ينعكس في دعم الكفاءة المهنية لمراقب الحسابات (Bouderbala,2019:157)

٢. يساهم التخصص المهني لمراقب الحسابات على تطوير سوق خدمة التدقيق من خلال الارتقاء وتطوير مستوى الخدمات التي يقدمها وكذلك المنافسة المهنية فضلا عن الارتقاء بالأدوات والتقنيات الحديثة المستخدمة في اكمال مهام التدقيق. (Gramling & Dan,2001: 2

٣. يعمل التخصص المهني لمراقب الحسابات على دعم وتعزيز استقلالية مراقب الحسابات مع تطوير قدراته المهنية، إذ يساهم ذلك في تقوية درجة احتفاظ مراقب الحسابات باستقلاليته في مواجهة التأثيرات الخارجية والمحيطه بمهامه التي قد تؤثر في استقلاليته المهنية. (عصام الدين، ٢٠٢٢: ٤٣٠)

٤. يعمل التخصص المهني لمراقب الحسابات على تحسين التخطيط لعملية التدقيق لان مراقب الحسابات المتخصص لديه خبرة كافية في التخطيط لعملية التدقيق واختيار طبيعة إجراءات التدقيق والوقت اللازم لتنفيذها، والبعد الملائم لهذه الإجراءات وفق مستوى الأخطاء المسموح بها. (الكاوري، ٢٠١٧: ٢٩)

٥. يعمل التخصص المهني لمراقب الحسابات على تقليل مخاطر التدقيق إلى أدنى حد ممكن، ذلك لان مراقب الحسابات المتخصص يمتلك قدرة أكبر على تقديم مستويات عالية من الضمان بأن القوائم المالية الخاضعة للتدقيق خالية من الأخطاء والتلاعب، وذلك بسبب الخبرة المهنية

المتراكمة لديه عن الأخطاء والتلاعب وأساليب ارتكابها ومواطن حدوثها وامكانية تكرارها في البيانات المالية. (بوقفة، ٢٠٢٢: ١٠٦)

٦. يعمل التخصص المهني لمراقب الحسابات على تقليل الاستعانة بالخبراء بسبب اكتساب المدقق الخبرة والمعرفة الخاصة بخصائص وعوامل القطاع الذي يتخصص به. (ابوبكر، ٢٠٢٣: ٧٤)

ثالثاً: مقاييس التخصص المهني لمراقب الحسابات

١. مقياس الحصة السوقية - وفقاً لهذا المقياس، فإن مراقب الحسابات المتخصص في قطاع معين التذيي يتميز عن غيرها من المنافسين فيما يتعلق بحصته السوقية في قطاعات معينة، ويفترض هذا النوع من المقاييس أنه يمكن معرفة درجة خبرة مراقب الحسابات في قطاع معين من خلال مراقبة الحصة النسبية لسوق شركات التدقيق التي تقدم خدمات لقطاعات خاصة، حيث ان الشركات أو المكاتب التي لديها حصة أعلى من السوق تتمتع بمعرفة أعلى من الخبراء. (Omidfar & Moradi, 2015: 401)

وتفاس الحصة السوقية وفق المعادلة الآتية:

الحصة السوقية للمدققين في نشاط معين

$$\text{الحصة السوقية للمدققين} = \frac{\text{اجمالي الحصة السوقية للمدققين العاملين في نفس النشاط}}{\text{الجمالية الحصة السوقية للمدققين العاملين في نفس النشاط}}$$

٢. مقياس حصة المحفظة - يقوم هذا المقياس على أساس التمييز بين مراقبي الحسابات بين قطاعات صناعية مختلفة، فيأخذ في الاعتبار التوزيع النسبي لخدمات مراقبي الحسابات والأتعاب التي يتقاضها مراقب الحسابات بين العديد من القطاعات، بحيث يؤخذ كل مكتب بشكل مفرد. ووفقاً لهذا المقياس يتم قياس التخصص المهني لمراقب الحسابات على أساس تشكيلة العملاء لدى مكتب التدقيق، وبذلك يتعامل هذا المقياس مع كل مكتب على حده وبعيداً عن باقي مكاتب التدقيق الأخرى. (فودة وآخرون، ٢٠١٨: ٣٢٦). ويمكن حساب مقياس حصة المحفظة من خلال المعادلة أدناه: -

حصة المحفظة للمدققين في نشاط معين

$$\text{حصة المحفظة للمدققين} = \frac{\text{اجمالي حصة المحفظة للمدققين العاملين في جميع الأنشطة}}{\text{الجمالية حصة المحفظة للمدققين العاملين في جميع الأنشطة}}$$

الا أنّ هذا المقياس لم يخلو من بعض جوانب الخلل عند تطبيقه فهو لا يعكس الجهد المبذول من مراقب الحسابات عند تطوير مهاراته واكتساب خبراته في قطاع معين، فضلاً عن ذلك لا يمكن تحديد مراقب الحسابات لنشاط معين عندما يدقق أكثر من نشاط (٣-٤: ٢٠٠٣، Krishnan).

٣. مقياس الحصة السوقية المرجحة Weighted Market Share: يعتمد هذا المقياس على الجمع بين المقياسين السابقين (مقياس الحصة السوقية ومقياس حصة المحفظة)، وهو عبارة عن حاصل ضرب نسبة الحصة السوقية في نسبة حصة المحفظة ، أن هذا المقياس يسمح بتطبيقه في أنشطة منخفضة المنافسة التي لا تحظى بأن تكون متخصصة وفقاً لمقياس المحفظة ، مع امتلاكها حصة سوقية مرتفعة، والعكس صحيح وتماشياً مع فإن المعيار المستعمل في مقياس الحصة السوقية المرجحة يستند إلى حصص السوق الموزونة، بمعنى آخر إذا قلت فرصة مراقبي الحسابات إلى أن يكونوا متخصصين في مقياس الحصة السوقية عوضاً بنسبة مرتفعة في مقياس حصة المحفظة والعكس صحيح ،أي إذا لم يحظى مراقبي الحسابات في أن يكونوا متخصصين وفقاً لمقياس حصة المحفظة فإنهم يعوضون بنسبة كبيرة في مقياس الحصة السوقية ، التي تحسب من خلال تطبيق المعادلة الآتية : ( Neal & Riley , 2004:169 – 171 )

الحصة السوقية المرجحة للمدققين = نسبة الحصة السوقية \* نسبة حصة المحفظة

رابعاً: مفهوم الاسهم - تعرف الأسهم بانها الأوراق المالية المتداولة في سوق رأس المال والتي يملكها الأفراد أو الشركات، وهي دليل على ملكية رأس المال أو الشركة في الشركة. كما انها الأدوات الأكثر شهرة في السوق المالية، كما ان إصدار الأسهم في سوق رأس المال إحدى الطرق التي تتيح للشركات فتح التمويل لشركاتها. ومن ناحية أخرى، الأسهم هي استثمار أو أداة استثمارية. (Saputra , 2022:11)

تشير التغييرات في أسعار الأسهم إلى رد فعل واستجابة المستثمرين تجاه المعلومات المهمة المرتبطة بالشركات، حيث تشير ردود الافعال الإيجابية لسعر السهم إلى الثقة في الأداء المستقبلي للشركة، بينما تشير ردود الافعال السلبية لسعر السهم إلى نظرة أكثر تشاؤمية بشأن مستقبل الشركة، وتتأثر أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية بمعلومات التقارير المالية، من خلال استجابة أسعار الأسهم لإعلانات الأرباح، وحصة السهم من الأرباح، بالإضافة إلى عوامل اقتصادية أخرى. (محروس، ٢٠٢١: ٤١٧)

خامساً: التخصص المهني وأسعار الاسهم - عندما يكون المستخدمون غير متأكدين من موثوقية البيانات المالية، فإنهم سوف ينظرون إلى تقرير المدقق. ويلعب المدققون الخارجيون دوراً هاماً في ضمان خلو البيانات المالية من الأخطاء الجوهرية. تتمتع شركة تدقيق كبيرة بتدقيق عالي الجودة. إن المدققين الأكفاء لديهم حافز أقل للتصرف بطريقة انتهازية لأنهم "سيخسرون الكثير" من تقديم جودة تدقيق أقل. يتمتع هؤلاء المدققون بسمعة طيبة، مما يجعلهم يعانون إذا قدموا تدقيق بجودة منخفضة، لذلك فإن الشركات التي يتم تدقيقها من قبل شركات التدقيق الكبرى تكون أقل عرضة للانخراط في إدارة الأرباح. وله دور حيوي في حوكمة الشركات حيث أن

التقارير المالية هي أحد المؤشرات الأساسية للمعلومات بالنسبة للمستخدمين، وبالتالي فإن التدقيق عالي الجودة يقلل من إدارة الأرباح لهذه الشركات. **Assad& Alshurideh,2020: (198)** وهذا يؤدي بدوره إلى جودة الأرباح. كما أن دراسة (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٨: ١٩٥) أشارت إلى وجود علاقة ارتباط عكسية ومعنوية بين التخصص المهني لمراقب الحسابات وقيمة الاستحقاق الاختياري، ومن ثم زادت جودة الأرباح المحاسبية كمقياس لجودة القوائم المالية لعملائها. وتساعد جودة الأرباح على حماية المستثمرين من ممارسات الإدارة الانتهازية التي تحاول إخفاء الأداء الحقيقي للشركة، وبالتالي تؤدي جودة الأرباح إلى زيادة ثقة المستثمرين في المعلومات المحاسبية للشركة وهذا ينعكس بشكل إيجابي على أسعار الأسهم. **(Alsufy,2020:17)**

**سادساً:** مفهوم الاستمرارية - تعد الاستمرارية أحد الفروض المحاسبية، والتي بموجبها يتم إعداد القوائم المالية على فرض أن الشركة مستمرة وسوف تستمر في مزاولة نشاطها في المستقبل المنظور، ومن ثم فمن المفترض أن الشركة ليس لديها توقع أو حاجة للدخول في التصفية أو إنهاء أو تقليص حجم عملياته التجارية، وفي حالة وجود مثل هذا التوقع أو الحاجة قد يتعين إعداد القوائم المالية على أساس مختلف. ويعد التمييز بين الموجودات الثابتة والمتداولة والالتزامات قصيرة الأجل وطويلة الأجل هو نتيجة لتطبيق مبدأ الاستمرارية. **(IFRS Conceptual Framework, 2018:23)**

ومن ناحية أخرى فإن مبدأ الاستمرارية هو أحد المفاهيم الأساسية في المحاسبة ولا يعتمد على عمر المالكين أو المساهمين وفقاً للافتراض القائل بأن أعمار الشركات غير محدودة وعند الرجوع إلى الماضي يتبين أن مفهوم الاستمرارية قد تناولته السلطات المحاسبية في العالم ويعود تاريخه إلى العصور القديمة. في حين ذكر مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) عن استمرارية الشركة في عام ١٩٥٣، وفي عام ١٩٦٢ قامت هيئة الأوراق المالية والبورصة الأمريكية بتقييم استمرارية الشركات. وتم الكشف عن الأمور التي يجب أخذها في نظر الاعتبار عند تقييم استمرارية الشركة وبذلك فإن مفهوم الاستمرارية يعني أن "نشاط الشركات لا يعتمد على فترة زمنية معينة أو عمر أصحابها أو المساهمين فيها، ويشكل مفهوم الاستمرارية أساساً لمبدأ التكلفة. **(Baskan,2020:35)** وعرفت الاستمرارية بأنها افتراض أساسي بشأن قدرة الشركة على الاستمرارية في مزاولة نشاطها لفترة زمنية كافية تمكنها من تنفيذ جميع أهدافها والتزاماتها. **(2: Bierstaker & DeZoort , ٢٠١٩)**

**سابعاً:** دور مراقب الحسابات في إعداد التقارير المتعلقة بالاستمرارية. أدت الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٧ إلى زيادة حالات التخلف عن السداد لدى الشركات وتجدد الاهتمام

بتقارير مراقبي الحسابات بشأن الشركات المتعثرة مالياً. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي الاهتمام بالدور الذي يجب أن يلعبه مراقبو الحسابات في الكشف عن هذه المشاكل من خلال تقييم التقارير المالية لتحديد قدرة الشركة على الاستمرارية. ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة أن المستثمرين المعاصرين يهتمون أكثر ببقاء الشركات أكثر من اهتمامهم بالأرباح المالية الفورية. كما أن الكثير من المعلومات المالية تعتمد على افتراض أن الشركة ستستمر في العمل في المستقبل. وفي هذا السياق، تتطلب القواعد المحاسبية الحالية أن يقوم مراقب الحسابات بتقييم قدرة الشركة على الاستمرارية. تعد هذه التقييمات مفيدة للتنبؤ باحتمالية الإفلاس للشركات في النهاية، لذلك كان التنبؤ بالاستمرارية هو محور البحوث المحاسبية والمالية بهدف إنشاء نماذج تساعد مراقبي الحسابات على تقييم استمرارية أعمال الشركة. (Ali, et al., 2019:2)

ان التقارير المالية تحظى بمكانة ودور مهمين للغاية، حيث ان الإدارة مسؤولة عن الإبلاغ عن نتائج الأنشطة التشغيلية والوضع المالي للشركة إلى أصحاب المصلحة من خلال التقارير المالية. ولإنتاج تقارير مالية عالية الجودة، هناك حاجة إلى مراقب حسابات للقيام بوظيفة التدقيق وتتمثل مهمة مراقب الحسابات في جمع أدلة تدقيق كاملة إلى حد ما حول استمرارية الشركة في مزاولة نشاطها وإعداد وعرض البيانات المالية وفق هذا الافتراض، وكذلك تحديد ما إذا كان هناك شكوك كبير حول افلاس الشركة وتصفيته. ( Winata, et al., 2022:8132). وبالتالي، فإن دور المدققين في هذه المسألة أمر بالغ الأهمية في محاولة تحذير المستثمرين في الوقت المناسب حول ما إذا كانت هناك مخاطر واضحة قد لا تتمكن الشركة من تحملها والاستمرار في مزاولة نشاطها. إذا قام المدقق بجمع ما يكفي من أدلة التدقيق التي تشير إلى عدم قدرة الجهة الخاضعة للتدقيق في المستقبل على الاستمرار كشركة مستمرة، فيجب على المدقق إصدار رأي حول الاستمرارية. ومع ذلك، قد يكون حكم المدقق خاطئاً بسبب عوامل مختلفة لا يمكن للمدقق التحكم فيها بشكل مباشر (على سبيل المثال، عوامل الاقتصاد الكلي، والأحداث الجيوسياسية)، وبالتالي لا يمكن تفسير الحكم على أنه ضمان لا جدال فيه ولا يمكن تحميل المدقق المسؤولية إذا تصرف وفقاً لمعايير العناية الواجبة المرتبطة بمهنتهم. (Canale, et al., 2023:9). يعد إصدار رأي التدقيق حول الاستمرارية مفيد جداً لمستخدمي البيانات المالية لاتخاذ قرارات صحيحة بناءً على مصالح كل طرف، وبشكل أكثر تحديداً للمستثمرين للقيام بالاستثمارات، حيث تعد المعلومات المتعلقة بالوضع المالي للشركة ضرورية للغاية، وخاصة المعلومات حول استمرارية الشركة. (Averio, 2020:153)

### المحور الثالث: الجانب التطبيقي

أولاً: متغيرات الدراسة وقياسها: تضمنت الدراسة ثلاثة أنواع من المتغيرات وهي:

١) المتغير المستقل: التخصص المهني لمراقب الحسابات - تم قياس التخصص المهني لمراقب الحسابات باستخدام مقياس الحصة السوقية المرجحة لمكاتب وشركات التدقيق التي دقت المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وخلال مدة الدراسة المحددة بين (٢٠١٦-٢٠٢٠)، إذ يحتسب مستوى التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق وفقاً لهذا النموذج من خلال حاصل ضرب نسبة الحصة السوقية في نسبة حصة المحفظة لتلك المكاتب والشركات. وفق الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: في هذه الخطوة يتم قياس الحصة السوقية مع حصة المحفظة والحد الفاصل لكل منهما لمكاتب وشركات التدقيق في قطاع المصارف من خلال تطبيق المعادلات الآتية:

1

الحد الفاصل وفقاً للحصة السوقية =

اجمالي عدد مكاتب وشركات التدقيق التي دققت تخصص مهني معين (قطاع المصارف)

أ. تُستخرج الحصة السوقية من خلال المعادلة الآتية:

عدد الشركات التي دقت من قبل مكتب وشركة التدقيق في تخصص مهني معين

= الحصة السوقية للمصارف

اجمالي عدد الشركات المدققة لنفس التخصص المهني (قطاع المصارف)

ب. ويتم احتساب الحد الفاصل للحصة السوقية وفق المعادلة الآتية:

ويُعد مكتب أو شركة التدقيق متخصصاً في قطاع المصارف إذا كانت نسبة الحصة السوقية

لمصرف معين مساوية أو أكبر من الحد الفاصل للحصة السوقية.

ج. احتساب حصة المحفظة وفق المعادلة الآتية:

حصة المحفظة لمكاتب وشركات التدقيق = عدد الشركات التي دقت من قبل مكتب وشركة التدقيق في تخصص مهني معين (قطاع المصارف)

= اجمالي عدد الشركات المدققة لكل التخصصات المهنية (القطاعات)

د. ويتم احتساب الحد الفاصل لحصة المحفظة من خلال المعادلة ادناه:

1

الحد الفاصل وفقاً للحصة المحفظة =

اجمالي عدد التخصصات المهنية (القطاعات)

ويُعد مكتب أو شركة التدقيق متخصصاً في ذلك قطاع المصارف إذا كانت نسبة حصة أحد

القطاعات من محفظة مكتب أو شركة التدقيق مساوية أو أكبر من الحد الفاصل للقطاع من

محفظة مكتب وشركة التدقيق.

الخطوة الثانية: في هذه الخطوة من بعد احتساب الحصة السوقية وحصة المحفظة لمكاتب

وشركات التدقيق لقطاع المصارف ستحتسب نسبة التخصص المهني من خلال الحصة

السوقية المرجحة في ذلك القطاع التي تستخرج بالاعتماد على نتائج الخطوة الأولى وستتم عملية الاحتساب من خلال النقاط التالية:

أ. استخراج الحصة السوقية المرجحة من خلال المعادلة الآتية:

الحصة السوقية المرجحة لمكاتب وشركات التدقيق لقطاع المصارف	نسبة الحصة السوقية لمكاتب وشركات التدقيق في قطاع المصارف	نسبة حصة المحفظة لمكاتب وشركات التدقيق في قطاع المصارف
---	--	--

ب. احتساب الحد الفاصل للحصة السوقية المرجحة من خلال المعادلة الآتية: -

الحد الفاصل وفقا للحصة السوقية المرجحة	=	الحد الفاصل وفقا للحصة السوقية	×	الحد الفاصل وفقا لحصة المحفظة
--	---	--------------------------------	---	-------------------------------

٢. من بعد ذلك نقوم باستخراج مستوى التخصص المهني من خلال المعادلة الآتية: ويعد مكتب أو شركة التدقيق متخصصا في قطاع المصارف إذا كانت قيمة الحصة السوقية المرجحة للمكتب والشركة تساوي أو أكبر من الحد الفاصل للحصة السوقية المرجحة أي (٠,٠٠٢).

نسبة التخصص المهني لمكاتب وشركات التدقيق	=	نسبة الحصة السوقية المرجحة لمكتب شركة التدقيق في تخصص مهني معين قطاع المصارف	=	الحد الفاصل وفقا للحصة السوقية المرجحة
--	---	--	---	--

٣. المتغير الوسيط: أسعار الاسهم : تم قياس التقلبات في أسعار الأسهم من خلال احتساب معدل التغير في القيمة السوقية للأسهم وتم حساب مقدار التغير في القيمة السوقية للأسهم في وقت محدد عن طريق قسمة معدل التغير في سعر السهم خلال السنة (سعر الإغلاق- سعر الافتتاح) على سعر الافتتاح لكل سنة من سنوات الدراسة. (زلط، ٢٠١٩: ٢٥)

٤. المتغير التابع: استمرارية الشركة : يعد أنموذج Altman عام ١٩٦٨ من أكثر النماذج شيوعاً في قياس استمرارية الشركات أو ما يعرف بنماذج الفشل المالي والذي طبق للشركات الصناعية عن طريق اختيار خمس نسب من أصل ٢٢ نسبة محاسبية التي عدة انها الأفضل محاسبيا في التنبؤ بالفشل المالي (استمرارية الشركة)، ولاحقا طور الأنموذج إلى مرات عدة إلى ان تم الوصول إلى أنموذج يطبق على المصارف وهو ما يعرف أنموذج Altman عام ٢٠٠٢ الجيل الثاني وذلك بحذف النسبة الخامسة من الانموذج وكما يأتي:

$$Z=6.56X1+3.26X2+6.72X3+1.05X4$$

X1 = صافي رأس المال العامل (الأصول المتداولة - المطلوبات المتداولة) إلى اجمالي الأصول

X2 = الأرباح المحتجزة إلى اجمالي الأصول

X3 = الأرباح التشغيلية قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الأصول

X4 = القيم الدفترية لحقوق المساهمين إلى إجمالي المطلوبات

Z = مؤشر الاستمرارية (التنبؤ بالتعثر والفشل المالي)

أما (المعاملات) (٦,٥٦، 3.26، 6.72، ١,٠٥) تمثل أوزان متغيرات الدالة وتعبّر عن الأهمية النسبية لكل متغير. ووفقاً لهذا الانموذج تصنف المنشآت إلى ثلاث فئات حسب قدرتها الاستمرارية بموجب قيمة (٢) اما تكون شركة فاشلة ويعني غير مستمر أو غير فاشلة ويعني مستمرة.

١. إذا كانت قيمة Z أكبر أو تساوي ٢,٦٠ تعتبر الشركات ناجحة أو قادرة على الاستمرار.

٢. إذا كانت قيمة Z أقل من ١,١ تعد الشركات فاشلة، لأن أدائها منخفض.

٣. إذا كانت قيمة Z أكبر من ١,١ وأقل من ٢,٦٠ وهي تعرف بالمنطقة الرمادية وفيها صعب تحديد وضع المنشأة.

ثانياً: الاختبار الاحصائي لفرضيات الدراسة: بعد ان تم الانتهاء من قياس جميع المتغيرات المستخدمة في الدراسة وعرضها في المبحث السابق، ولغرض اجراء التحليلات اللازمة لفحص البيانات واختبار الفرضيات باستخدام البرامج الإحصائية، قام الباحث بترميز البيانات كما في الجدول ادناه: -

### جدول (١) ملخص ترميز متغيرات الدراسة

ت	اسم المتغير	نوع المتغير	الترميز
١	التخصص المهني لمراقب الحسابات	مستقل	APS
2	اسعار الاسهم	وسيط	SP
3	استمرارية الشركة	تابع	FGC

وتلخيصاً لما تم قياسه في المحور السابق من متغيرات يمكن بيان الإحصاء الوصفي لها وكالاتي: -

١. الإحصاء الوصفي - والجدول ادناه يلخص الإحصاء الوصفي لبيانات متغيرات الدراسة: -

### جدول (٢) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics					
	N	Min	Max	Mean	Std. Deviation
APS	60	.8476	9.1058	3.762403	2.0015604
SP	60	-62.8571	151.2195	-3.217547	37.9457327
FGC	60	.0067	.1418	.039993	.0276518
Valid N (listwise)	60				

واهم ما يلاحظ أنّ حجم العينة في الجدول اعلاه هو ٦٠ مشاهدة لجميع المتغيرات مما يدل على عدم وجود قيم مفقودة في البيانات ولجميع المتغيرات.

٢. مصفوفة الارتباط - الجدول ادناه يبين مصفوفة الارتباط الثنائية بين المتغيرات: -

جدول رقم (٣) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

Correlations				
		APS	SP	FGC
APS	Pearson Correlation	1		
	Sig. (2-tailed)			
	N	60		
SP	Pearson Correlation	.766**	1	
	Sig. (2-tailed)	0.000		
	N	60	60	
FGC	Pearson Correlation	.653**	.290*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.024	
	N	60	60	60
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).				

يوضح الجدول أعلاه قوة واتجاه علاقة الارتباط الثنائية بين كل متغيرات من متغيرات الدراسة وهي تعطينا نظرة أولية عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات.

٣. اختبار التداخل الخطي - وقبل اختبار فرضيات الدراسة وأجراء التحليل تأكد الباحث من عدم وجود مشاكل الترابط الخطي في ما بين بيانات متغيرات الدراسة وذلك من خلال اختبار Test Multicollinearity (التداخل الخطي) او ما يسمى بمقياس Diagnostics Collinearity، وذلك بالاستعانة بمؤشرين وهما معامل تضخم التباين - (VIF) ومعامل (Tolerance) معامل القدرة على التحمل.

جدول (٤) ملخص اختبار التداخل الخطي للمتغير- المستقل والوسيط

Variable	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
Size	.413	2.424
Lev	.413	2.424

ويتضح من الجدول رقم (٤) اعلاه أن جميع قيم VIF (معامل تضخم التباين) اقل من (٥)، وأن جميع قيم Tolerance (معامل القدرة على التحمل) هي أكبر من (٠,١) وهذا يشير إلى عدم وجود مشاكل التداخل الخطي في بيانات متغيرات الدراسة وبهذا تحقق شرط من شروط إجراء تحليل الانحدار الخطي.

٤. اختبار التوزيع الطبيعي - تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) وكانت النتائج كالتالي:-

## جدول (٥) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test				
		APS	SP	FGC
N		60	60	60
Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	.039993	-3.217547	3.762403
	Std. Deviation	.0276518	37.9457327	2.0015604
Most Extreme Differences	Absolute	.120	.116	.102
	Positive	.114	.116	.102
	Negative	-.120-	-.064-	-.073-
Test Statistic		.120	.116	.102
Asymp. Sig. (2-tailed)		.320	.430	.198

نستنتج من الجدول أعلاه أنّ جميع بيانات المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي لان مستوى المعنوية (Sig) لجميع المتغيرات أكبر من ٠,٠٥ .

٢. نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: "هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للتخصص المهني لمراقب الحسابات في أسعار الأسهم في المصارف العراقية التجارية. ومن اجل اختبار الفرضية اعلاه تم صياغة

$$SP_{it} = b_0 + b_1 APS_{it} + \varepsilon_{it} \quad \text{-: الانحدار الخطي (الاتي):}$$

حيث: -

$$b_0 = \text{ثابت معادلة الانحدار} \quad b_1 = \text{الميل} \quad \varepsilon_{it} = \text{اخطاء التقدير}$$

وبموجب برنامج (SPSS) . كانت النتائج كالتالي: -

## جدول (٦). ملخص - نموذج اختبار الفرضية الأولى

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.766a	.587	.580	.647
a. Predictors: (Constant), APS				

الجدول رقم (٦) يبين ملخص الانموذج أعلاه حيث أنّ قيمة الارتباط R بين المتغيرين المستقل والوسيط قد بلغت ٠,٧٦٦ ، وحيث أنّ معامل التحديد (R Square) قد بلغ ٠,٥٨٧ ، وهي تعد قيم مرتفعة إحصائياً وهذا يعني أنّ التخصص المهني لمراقب الحسابات في هذا الانموذج الاحصائي يفسر ٥٨,٧% من التباين الحاصل في سعر السهم، وحيث أنّ Std. Error of the Estimate (الانحراف المعياري لخطأ التقدير) هو ٦٤٧,٠ وهذه الاخطاء كلما أنخفضت كلما كان أفضل إحصائياً.

## جدول (٧) تباين الفرضية - الأولى

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	34.657	1	34.657	82.576	.000b
	Residual	24.343	58	.420		
	Total	59.000	59			

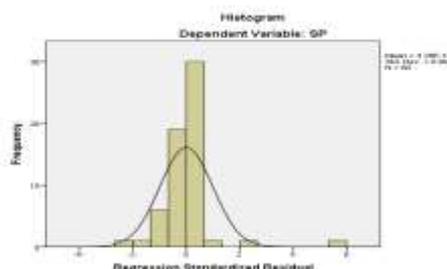
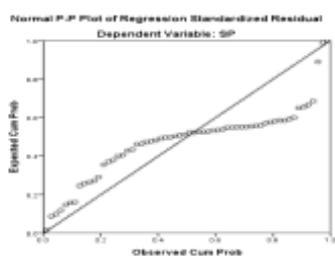
يتضح من الجدول رقم (٧) اعلاه أنّ قيمة  $F >$  المحسوبة بلغت ٨٢,٥٧٦ وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٤) والمحسوبة وفق  $df$  (درجات الحرية 58,1) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وأنّ مستوى (Sig) بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من قيمة الخطأ المقبول البالغ ٠,٠٥ والمحدد سلفاً في (العلوم الاجتماعية) مما يدل على ان النموذج الاحصائي المستخدم ملائم.

## جدول (٨) معاملات دالة الانحدار للفرضية الاولى

Coefficientsa						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-9.892E-17	.084		.000	1.000
	APS	.766	.084	.766	9.087	.000

يتضح من الجدول رقم (٨) اعلاه أنّ قيمة  $B1$  (ميل معادلة الانحدار) والخاصة بالتخصص المهني لمراقب الحسابات (المتغير المستقل) بلغت ٠,٧٦٦ والتي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، وان القيمة الموجبة للمعامل تشير إلى أنّ وجود تأثير طردي بين المتغيرين (المستقل والوسيط)، وبمعنى اخر أنّ الزيادة في درجة التخصص المهني لمراقب الحسابات بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة بمقدار ٧٦,٦% في سعر السهم، وأنّ معنوية Sig تبلغ (٠,٠٠٠) وهي اصغر بكثير من الخطأ المقبول والبالغ ٠,٠٥ والمحدد سلفاً في (العلوم الاجتماعية)، وهذا يعني أنّ البيانات المستخدمة في عينة الدراسة قد وفرت دليل مقنع لقبول فرضية الدراسة لثبوت الأثر بين المتغيرات احصائياً. والشكل ادناه يعرض التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار، وتشير قمة المنحى عند اعلى الأشرطة العمودية وتوزع النقاط حول الخط المستقيم بأنّ البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا يبين ان معادلة الانحدار أعلاه دقيقة.

## الشكل (١) التوزيع الطبيعي والمدرج التكراري لبواقي الفرضية - الاولى



الفرضية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للتخصص المهني لمراقب الحسابات في استمرارية المصارف العراقية التجارية. ولإجراء اختبار الفرضية الثانية تم صياغة نموذج

$$FGC_{it} = b_0 + b_1 APS_{it} + \varepsilon_{it} \quad \text{- الانحدار الخطي التالي:-}$$

وبموجب برنامج ( SPSS ) الاحصائي كانت النتائج كالتالي:-

### جدول (٩) ملخص أنموذج اختبار الفرضية - الثانية

Model Summaryb				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.653a	.426	.416	.764
a. Predictors: (Constant), APS				
b. Dependent Variable: FGC				

يوضح الجدول رقم (٩) اعلاه قيمة الارتباط (R) بين المتغيرين قد بلغت (٠,٦٥٣) وهي قيمة تعد مرتفعة احصائياً، وأن R Square (معامل التحديد) بلغ (٠,٤٢٦) وهذا يعني أن التخصص المهني لمراقب الحسابات في هذا الانموذج الاحصائي يفسر ٤٢,٦% من التباين الحاصل في استمرارية الشركة. وحيث أن Std. Error of the Estimate (الانحراف المعياري لخطأ التقدير) هو ٠,٧٦٤ وهذه الاخطاء كلما أنخفضت كلما كان أفضل احصائياً.

### جدول (١٠) تباين الفرضية - الثانية

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	25.139	1	25.139	43.060	.000b
	Residual	33.861	58	.584		
	Total	59.000	59			

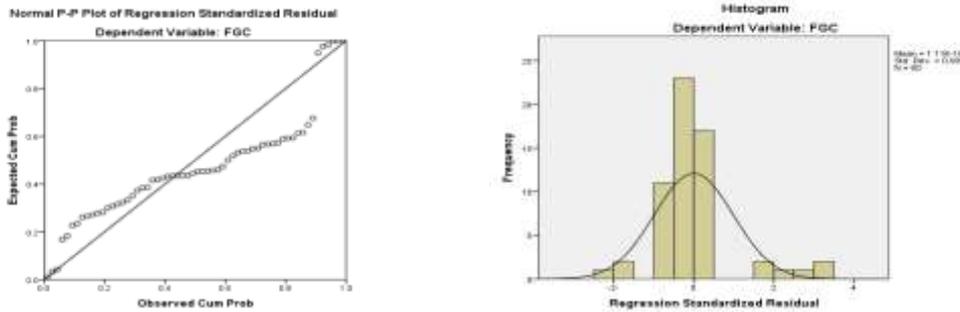
يبين جدول اختبار معامل التباين اعلاه أن قيمة  $F >$  المحسوبة بلغت ٤٣,٠٦٠ وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٤) والمحسوبة وفق (df) درجات الحرية (٥٨,١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وأن مستوى (Sig) بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من قيمة الخطأ المقبول البالغ ٠,٠٥ والمحدد سلفاً في (العلوم الاجتماعية) مما يدل ان الأنموذج الاحصائي المستخدم ملائم.

### جدول (١١) معاملات دالة الانحدار للفرضية الثانية

Coefficients						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-1.300E-16	.099		.000	1.000
	APS	.653	.099	.653	6.562	.000

يتضح من الجدول رقم (١١) أعلاه أنّ قيمة B1 (مَيل معادلة الانحدار) والخاصة بالتخصص المهني لمراقب الحسابات (المتغير المستقل) بلغت ٠,٦٥٣، والتي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B، وان القيمة الموجبة لـ B تشير إلى وجود تأثير طردي بين المتغيرين التابع والمستقل او بمعنى اخر أنّ الزيادة في المتغير المستقل (التخصص المهني لمراقب الحسابات) بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى الزيادة بمقدار ٦٥,٣% في استمرارية الشركة (المتغير التابع) مع ثبات مُتغيرات الدراسة الأخرى، وأنّ مستوى Sig لمتغير التخصص المهني لمراقب الحسابات قد بلغت (٠,٠٠) وهي أقل من قيمة الخطأ المَقبول البالغ ٠,٠٥، والمحدد سلفاً في (العلوم الاجتماعية)، وهذا يعني أنّ البيانات المستخدمة في عينة الدراسة قد وفرت دليلاً مقنعاً لقبول فرضية الدراسة لثبوت الأثر بين المتغيرات احصائياً. والشكل ادناه يعرض التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار، وتشير قمة المنحى عند اعلى الأشرطة العمودية وتوزع النقاط حول الخط المستقيم بأنّ البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا يبين معادلة الانحدار أعلاه دقيقة.

### الشكل (٢) التوزيع الطبيعي والمدرج التكراري لبواقي الفرضية الثانية



الفرضية الثالثة: هناك تأثير ذو إحصائية لأسعار الاسهم في استمرارية المصارف العراقية التجارية. ولإجراء اختبار الفرضية الثالثة تم صياغة نموذج الانحدار الخطي التالي:-

$$FGC_{it} = b_0 + b_1 SP_{it} + \varepsilon_{it}$$

وبموجب برنامج ( SPSS ) الاحصائي كانت النتائج كالآتي: -

### جدول (١٢) ملخص نموذج اختبار الفرضية الثالثة

Model Summary <sup>b</sup>				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.290 <sup>a</sup>	.084	.068	.965
a. Predictors: (Constant), SP				
b. Dependent Variable: FGC				

يبين الجدول رقم (١٢) أعلاه قيمة الارتباط R بين المتغيرين بلغت ٠,٢٩٠ وهي قيمة منخفضة إلى حد ما، وأن معامل التحديد (R Square) بلغ ٠,٠٨٤، وهذا يعني أن أسعار الاسهم في هذا النموذج الاحصائي تفسر ٨,٤% من التباين الحاصل في استمرارية الشركة. وحيث أن Std. Error of the Estimate (الانحراف المعياري لخطأ التقدير) هو 0.965 وهذه الاخطاء كلما أنخفضت كلما كان أفضل احصائياً.

جدول (١٣) تباين اختبار الفرضية الثالثة

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4.973	1	4.973	5.338	.024b
	Residual	54.027	58	.932		
	Total	59.000	59			

يبين جدول اختبار معامل التباين اعلاه أن قيمة  $F >$  المحسوبة بلغت ٥,٣٣٨ وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٤) والمحسوبة وفق (df) درجات الحرية (٥٨,١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وأن مستوى (Sig) بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من قيمة الخطأ المقبول البالغ ٠,٠٥ والمحدد سلفاً في (العلوم الاجتماعية) مما يدل على ان النموذج الاحصائي المستخدم ملائم.

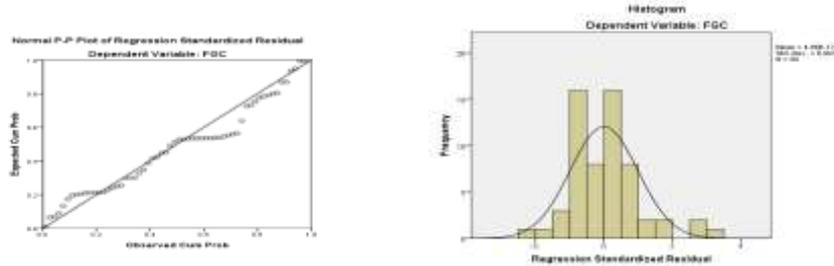
جدول (١٤) معاملات دالة الانحدار للفرضية الثالثة

Coefficientsa						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-7.903E-17	.125		.000	1.000
	SP	.290	.126	.290	2.310	.024

يتضح من الجدول رقم (١٤) أعلاه أن قيمة B1 (ميل معادلة الانحدار) والخاصة بأسعار الأسهم (المتغير الوسيط) بلغت (٠,٢٩٠) والتي تبين تأثير المتغير الوسيط في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، وان القيمة الموجبة لـ B تشير إلى وجود تأثير طردي بين المتغيرين التابع والمستقل او بمعنى اخر أن الزيادة في المتغير الوسيط (أسعار الاسهم) بمقدار درجة واحدة ذلك يؤدي إلى زيادة بمقدار ٢٩% في استمرارية الشركة (المتغير التابع) مع ثبات متغيرات الدراسة الأخرى، وأن مستوى Sig لمتغير أسعار الاسهم بلغت (٠,٠٢٤) وهي أقل من الخطأ المقبول البالغ ٠,٠٥ والمحدد سلفاً في (العلوم الاجتماعية). وهذا يعني أن بيانات عينة الدراسة قد وفرت دليلاً مقنعاً لقبول فرضية الدراسة لثبوت الأثر بين المتغيرات احصائياً.

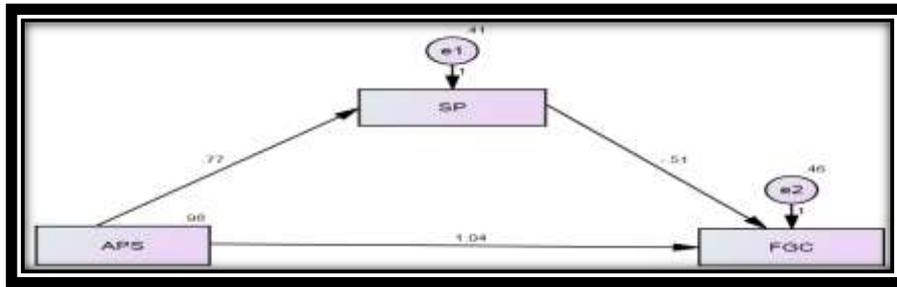
والشكل ادناه يعرض التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار، وتشير قمة المنحى عند اعلى الأشرطة العمودية وتوزع النقاط حول الخط المستقيم بأن البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا يبين ان معادلة الانحدار أعلاه قد صيغت بدقة.

الشكل (٣) التوزيع الطبيعي والمدرج التكراري لبواقي الفرضية - الثالثة



الفرضية الرابعة: - هناك تأثير للتخصص المهني لمراقب الحسابات في استمرارية المصارف العراقية التجارية ينعكس بشكل دال احصائيا من خلال أسعار الاسهم. ولإجراء اختبار الفرضية أعلاه باستخدام اختبار Path Analysis (تحليل المسار). وهذا الاختبار يأخذ في نظر الاعتبار العلاقة فيما بين (المتغيرات المستقلة) عند اختبار تأثيرها في المتغير التابع و كانت النتائج الاتية بموجب برنامج (Amos) الاحصائي.:

شكل (٤) نتائج تحليل المسار لاختبار الفرضية الرابعة



جدول (١٥) ملخص اختبار الفرضية - الرابعة

Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

Path	Estimate	S.E.	C.R.	P
SP <--- APS	.766	.084	9.165	0.00
FGC <--- SP	-.509	.139	-3.674	0.00
FGC <--- APS	1.043	.139	7.528	0.00

اهم ما يلاحظ من نتائج جدول تحليل المسار ( path analyses ) أعلاه أن المتغير المستقل (التخصص المهني لمراقب الحسابات لا يزال يؤثر بشكل معنوي في المتغير الوسيط (اسعار الاسهم) لأن قيمة (P-Value) ) للمسار بلغت ٠,٠٠ أقل من الخطأ المقبول البالغ (٠,٠٥) والمحدد مسبقا في (العلوم الاجتماعية) ، كما ان اسعار الاسهم (المتغير الوسيط) لا يزال له

تأثيراً معنوياً في المتغير التابع (استمرارية الشركة) لأن قيمة (P-Value) لذلك المسار قد بلغت ( ٠,٠٠٠٠ ) وهي أقل من الخطأ المقبول البالغ ٥% والمحدد مسبقاً في (العلوم الاجتماعية) ، كما أن المتغير المستقل (التخصص المهني لمراقب الحسابات لا يزال له تأثير معنوي احصائياً في المتغير التابع لأن قيمة (( P-Value )) لذلك المسار بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل قيمة الخطأ المقبول البالغ ٥% والمحدد مسبقاً في (العلوم الاجتماعية) ، وهذا يعني أن المتغير المستقل يؤثر بشكل مباشر في المتغير التابع وأيضا يمكن أن يؤثر في المتغير التابع بوساطة المتغير الوسيط، او بعبارة اخرى أن اسعار الاسهم لها الوساطة الجزئية في تأثير المتغير المستقل (التخصص المهني لمراقب الحسابات في المتغير التابع (استمرارية الشركة) وبالتالي يتم قبول فرضية الدراسة.

#### المحور الرابع: النتائج والاستنتاجات

١. يعد التخصص المهني لمراقب الحسابات أحد الأدوات المهمة للارتقاء بكفاءة ادائه المهني.
  ٢. أن التخصص المهني يزيد من الخبرة المهنية لمراقب الحسابات مما يزيد من سمعته واستقلاليته والذي بدوره ينعكس على جودة التدقيق مما يزيد من حصته السوقية.
  ٣. يوجد دور كبير للتخصص المهني لمراقب الحسابات من خلال الكفاءة المهنية وخبراته ومهاراته في اكتشاف الغش والتلاعب والتنبؤ بالتعثر المالي وبالتالي الحكم على استمرارية الشركة.
  ٤. بينت النتائج وجود تأثير ذو إحصائية التخصص المهني لمراقب الحسابات في كل من أسعار الأسهم واستمرارية المصارف العراقية التجارية.
  ٥. بينت النتائج وجود تأثير ذو إحصائية لأسعار الاسهم في استمرارية المصارف العراقية التجارية.
  ٦. بينت النتائج وجود تأثير للتخصص المهني لمراقب الحسابات في استمرارية المصارف العراقية التجارية ينعكس بشكل دال احصائياً من خلال أسعار الأسهم.
- المصادر العربية

١. إبراهيم، علاء الدين توفيق والبراك، هشام بن محمد (٢٠١٨). "أثر العلاقة بين التخصص الصناعي للمراجع وتوقيت إصدار تقرير المراجعة على جودة الارباح المحاسبية" دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية. التجارة والتمويل، ٣٨(٣) ، ١٦٩-٢٠٤.

٢. بودربالة، سارة حدة (٢٠١٩)، "تفعيل جودة التدقيق الخارجي عن طريق التخصص الصناعي ومعوقات التجسيد في البيئة الجزائرية" مجلة الطريق للتربية و(العلوم الاجتماعية)، المجلد ٧ العدد ٦، الصفحة ١٤٩ - ١٧٤.

٣. بوقفة، علاء (٢٠٢٢). "التخصص النوعي للمراجع الخارجي وأثره في التقليل من مخاطر المراجعة والارتقاء بجودة الاداء المهني"-استطلاع آراء عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد ٩ العدد ١، الصفحة ١٠٣-١٢٠.

٤. حسن، يوسف صلاح عبد الله (٢٠٢١). "أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على العلاقة بين فترة بقاءه وتقلبات أسعار الأسهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية"، ٥(٢)، ٥٢٦-٥٨٦.

٥. زلط، علاء عاشور عبد الله (٢٠١٩) "دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي ومستوي الاحتفاظ بالنقدية وانعكاساتها على تقلبات أسعار الأسهم للشركات المقيدة بالبورصة المصرية". مجلة التجارة والتمويل، ٣٩(٣).

٦. عصام الدين، فكرون (٢٠٢٢)، "أهمية التخصص المهني لمحافظ الحسابات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية" مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد ٧ العدد ١، الصفحة ٤٢٥ - ٤٤١.

٧. فودة، شوقي السيد ونخل، أيمن محمد صبري وعبدربه، هدير عاطف (٢٠١٨). "أثر التخصص القطاعي لمراقب الحسابات على طول فترة ارتباط مراقب الحسابات وحجم مكتب المراجعة لتحسين جودة عملية المراجعة". مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ٤(٤)، ٣٠٧-٣٧٨.

٨. الكاوري، قحطان طالب (٢٠١٧)، "التخصص المهني لمراقب الحسابات وانعكاسه على جودة التدقيق" رسالة ماجستير، جامعة القادسية/ كلية الإدارة والاقتصاد- قسم المحاسبة.

٩. محروس، رمضان عارف رمضان (٢٠٢١). "أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم المتداولة بالبورصة المصرية أثناء أزمة فيروس كورونا". مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢٢(العدد الأول-الجزء الثاني)، ٤١٤-٤٦١.

المصادر الأجنبية

1.Ali, M. N., Almagtome, A. H., & Hameedi, K. S. (2019). Impact of accounting earnings quality on the going-concern in the Iraqi tourism firms. African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, 8(5), 1-12.

2. Alsufy, F., Afifa, M. A., & Zakaria, M. (2020). Mediating effects of liquidity in the relationship between earnings quality and market value of the share price: evidence from Jordan. *Review of Applied Socio-Economic Research*, 19(1), 17-32.
3. Averio, T. (2020). The analysis of influencing factors on the going concern audit opinion—a study in manufacturing firms in Indonesia. *Asian Journal of Accounting Research*, 6(2), 152-164.
4. Baskan, T. D. (2020). Analyzing the going concern uncertainty during the period of Covid-19 pandemic in terms of independent auditor's reports. *ISPEC International Journal of Social Sciences & Humanities*, 4(2), 28-42.
5. Bierstaker, J. L., & DeZoort, F. T. (2019). The effects of problem severity and recovery strategy on managers' going concern judgments and decisions. *Journal of Accounting and Public Policy*, 38(5), 106682.
6. Bouderbala, S. (2019), "Activate external audit quality by industrial specialization and its application constraints in Algeria" *Route Educational & Social Science Journal*, Vol.6, No. 7, pp. 149-174.
7. Canale, V., Middleton, A., & Jääskö, J. (2023). The impact of the auditee's industry on Type II audit misclassifications.
8. Gramling, A. A. & Dan N. S., (2001), Audit Firm Industry Expertise: A Review and Synthesis of the Archival Literature, *Journal of Accounting Literature*, Vol. 20, pp.1 – 29
9. Hegazy, M. A., Al Sabagh, A., & Hamdy, R. (2015). The effect of audit firm specialization on earnings management and quality of audit work. Hegazy, M. Al Sabagh, A. and Handy, PP 143-164.
10. Krishnan, G. (2003). " Does big 6 auditor industry expertise constrain earnings management?", *Accounting Horizons*, (17), 1-16.

11. Neal, T. L., & Riley Jr, R. R. (2004), "Auditor industry specialist research design". *Auditing: A journal of practice & Theory*, 23(2), 169-177.
12. Omidfar, M., & Moradi, M. (2015). The effects of industry specialization on auditor's opinion in Iran. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 6(1), 399.
13. Saputra, F. (2022). Analysis of Total Debt, Revenue and Net Profit on Stock Prices of Foods and Beverages Companies on the Indonesia Stock Exchange (IDX) Period 2018-2021. *Journal of Accounting and Finance Management*, 3(1), 10-20.
14. Sari, S. P., Diyanti, A. A., & Wijayanti, R. (2019). The effect of audit tenure, audit rotation, audit fee, accounting firm size, and auditor specialization to audit quality. *Riset Akuntansi Dan Keuangan Indonesia*, 4(3), 186-196.
15. Sarwoko, I., & Agoes, S. (2014). An empirical analysis of auditor's industry specialization, auditor's independence and audit procedures on audit quality: evidence from indonesia. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 164, 271-281.
16. Winata, A., Meiden, C., Suhartono, S., Dema, Y., & Apriwenni, P. (2022). Determinants of the Acceptance of Going Concern Audit Opinions. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, 5(2), 8132-8140.